

## ٦ - حكاية الطاهرة عائشة رضي الله عنها - سلسلة نور علي نور ؛

### الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00  
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذه المجالس مجالس نور لا مجالس  
زور وينفع بي وبكم حيثما كنا وكنتم. كنا قد توقفنا - 00:00:21  
عند آيات النور الالية السادسة وهي قول الله سبحانه وتعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم  
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين كلمنا في سبب النزول - 00:00:38  
وقلنا ان آآ الموقف كان شديد جدا على الصحابة رضي الله عنهم وحده ما حدس اخرج البخاري ومسلم لسبب اخر لنزول هذه الالية  
وهذا لا يعني لان لو الالية فيها سببين فيتسع الامر لذلك. قد تكون الالية نزلت - 00:01:05  
لهذين الامرين فما فيش مشكلة فيهم ان شاء الله ان عويمر اتى اتى عاصم ابن عدي وكان سيد بني عجلان قال كيف تقولون في رجل  
وجد مع امرأته رجلا فتقتلونه - 00:01:31  
ام كيف يصنع فعاصم قال له سل رسول الله. قال له اسأل انت النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عاصم النبي او اقل سلي عفوا رسول  
الله فذهب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50  
عشان ايه؟ يسألوا فلما ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه بقى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كره السؤال يعني انا  
وجدت في وجهي الكره لهذا السؤال - 00:02:10  
فقال عوايمر صاحب القصة بقى هو عوامل راح لعاصم قال له اسألني النبي فعاصم لما راح لقي ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه  
اتضايق لان الموضوع محرج جدا وما فيش نص واضح في المسألة وزى ما اتكلمنا امبارح الموضوع كان عامل ازاي - 00:02:32  
فعوامر مش قادر جواه اهم لا يعلمه الا الرب سبحانه وتعالى فقال للنبي صلى الله عليه وسلم وسأله قال والله لا انتهي حتى اسأل  
رسول الله. فجاء عويم وقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا. شوفوا الادب بيقول له رجل شاف معه - 00:02:52  
معه امرأته رجل يقتله ام ماذا يصنع يعمل ايه ايه المطلوب ان هو يعمل فبالنبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله القرآن فيك  
وفي صاحبه فامرهما صلى الله عليه وسلم بالمعاينة - 00:03:14  
بما سمى الله في كتابه وبدأوا كل واحد يقول بقى يقول الله سبحانه وتعالى فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين.  
طب الموضوع ده هيمشي ازاي؟ ان يبجي يحلف يقول - 00:03:45  
الراجل يحلف بالله ويقول اشهد بالله اني لمن الصادقين فيما رميت به زوجتي. هذه من كزا ويزكر دي الزنب ويشير اليها ان كانت  
حاضرة واخدين بالك؟ نقول ان انا اقسم بالله واشهد اني صادق في اللي انا ايه اتهمت به فلانة في كزا - 00:04:04  
فنسأل الله العفو والعافية عشان هو صعب يجيب اربع شهود فقلنا له تحلف اربع مرات سم كان في واحدة بقى من باب التأكيد  
والتشديد لان مهما هيحلف لا يساوي كانه جاب اربعة - 00:04:32  
فبيحلف يقول ايه بقى؟ زي ما قلت لكم من شوية خلاص فاذا شهد الاربعة مرات الحاكم والقاضي يوقفه ما يخلهوش يكمل امال يقول

له ايه؟ يقول له اتق الله فانها الموجبة - 00:04:50

يعني اللي جاية هتوجب عليك عذاب الياه؟ عذاب. ونسأل الله العفو والعافية عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة. كل شيء اهون من لعنة الله ويضع ويأمر رجلا فيضع يده على فيه يحط ايده على بوقه عشان ما يتكلمش حتى لا يبادر بالخامسة قبل الموعظة -

00:05:07

يقول له استنى ويروح واحد حاطط ايده على بقه عشان ما يتكلمش. شوفتوا الموضوع صعب جدا. الموضوع يعني من جمال ديننا

انه دين في مثل هذه الاشياء دين راقى حازم - 00:05:28

فيقول الانقاضي يذكركه بالله سبحانه وتعالى ثم يأمر الرجل ويقول له ايه؟ شيل ايديك من على بقه وخليه يقول بقى. فان رآه يمضي

في ده قل قال له قل وان لعنة الله عليه هو يعني - 00:05:46

هو طبعاً مش هيقل عليه هيقل علي ان كنت من الكاذبين فيما رميت به زوجتي هذه من الزنا ثم يأمر المرأة بالقيام ويقول لها

قولي اشهد او اشهد بالله ان زوجي هذا لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا وتشير اليه - 00:06:01

اربع مرات المرة الياه؟ الرابعة ايه اللي يحصل نأمر امرأة فتضع يدها على فيها وتقول ايه؟ ونقول لها اتقي الله لان غضب الله شديد

ونذكرها بالموعظة اللي احنا زكرنا بها الرجل - 00:06:24

فتيجي تقول ايه الخامسة ان غضب الله علي ان كان زوجي هذا من الصادقين فيما رماني به الموضوع صعب جدا جدا صح ويسن

ان الحاكم يذكركم هم الاتنين بكلمة. ايه هي الكلمة - 00:06:46

الله يعلم ان احكمما كاذب فهل منكما من تائب يا جماعة انتم واحد فيكم كذاب اتقوا الله اتقوا الله في واحد منكم كذاب. نسأل الله

العفو والعافية لكن احيانا بقى ايه - 00:07:07

اما الفتن بتيجي نسأل الله العفو والعافية ان الواحد ممكن عادي جدا يكمل البعد عن الله ولا فارق معه هذه الاشياء حتى ان ان

القضية اللي حصلت النبي صلى الله عليه وسلم حديس هلال ابن امية لما - 00:07:29

قذف امرأته فقال النبي البينة او حد في ظهره. قال يا رسول الله آآ والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من

الحد ثم انزل جبريل هذه الايات - 00:07:48

فانصرف النبي وارسل اليها فجاءه هلال فشهد والنبي يقول ان الله يعلم ان احكمما كاذب هل منكما من تائب؟ سم برضه ما فيش.

قامت وشهدت. المرأة دي ابن عباس بيقول تلكأت ومكست حتى ظننا انها ترجع. يعني هي تلكأت وخلاص كانت هترجع وبتسكت -

00:08:02

سم قالت لا افضح قوم لا افضح قومي سائر اليوم. لأ أنا مش هفضح قومي فمضت احيانا ودي من ضمن الحاجات بقى اللي الشباب

يعرفوها والبنات تعرفها خلي بالك وانت خلي بالك - 00:08:27

ان الفتن وان الزنب ده اما بيحصل لا عامل زي الخمرة كده. بيخليك تدخل في حوارات اعماق من ذلك بكسير وتدخل في متاهات اشد

واخدين بالكم يعني هتبدأ تدخل في ازمات اعماق. ومش هتكتفي بالمشكلة دي وبس لأ الدنيا هتسرح وهتتطور - 00:08:44

عشان كده بنقول الباب لازم تقفله بدري خلي بالك شفت البنت دي امام رسول الله وامام اصحاب النبي وفي المجتمع المدني. يعني

الكل عارف بعضه. والوحي ينزل والكل منتظر ومع ذلك - 00:09:10

هي الشهوة عاملة لها ايه؟ والزنب عاملة لها ايه؟ والشيطان مسول لها ايه ان كل القصة دي مش شايفها هي مش شايفة عشان كده

انا دايماً بقول اللي بيقع في المشاكل ديت لازم يحصل حد يساعد ويتدخل دخول قوي معه - 00:09:32

فقلت لا افضح قومي سائر اليوم وحلفت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ابصروها يعني تابعوا. فان جاءت به اكحل العينين سابغ

العليتين خدلج الساقين فهو لشريك ابن سحمة. بيقول يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه - 00:09:58

لو خلفت ولد جات ولد ووصفه واحد اتنين ثلاثة اربعة يبقى هو كان هلال صادق وان ده مش ابن هلال وكانوا زمان في العرب عندهم

الباب ده سهل جدا يلقطوه - 00:10:14

واسامة ابن زيد اسامة بن زيد كان نايم مع والده زايد ومغطين الغطا فوشهم متغطي فاللي زاهر رجليهم ماشي؟ فعدى واحد وهو وحشي. قال ان هذه القدم بعضها من بعض - [00:10:27](#)

ادي الرجل ديت من الرجل دي فعندهم يعني الباب ما شاء الله حاجة عالية قوي وهو عمره ما شافهم. بس لقطهم على طول طبعا انت تقول لي ما انا ممكن اعرفها. لأ انت ما تقدرش تعرفها من بطن الرجل - [00:10:45](#)

دي مش بتاعتك دي مش سهلة انت ممكن تجيبها من الايه؟ من الزهر لكن بطن الرجل كده انك تجيب بطن الرجل ده وده وتلقطها لا طبعا دي مش اه مش حاجة دي عاوزة ناس عندها فراسة عالية - [00:11:06](#)

فجاءت به كما قال النبي. فقال النبي لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن يولا ان احنا يعني ولولا ان ما مضى من كتاب الله لولا ان الحكم ده كان هيبقى لي معها شأن ثاني خالص - [00:11:19](#)

فشوف سبحان الله ان الواحد يصل بالبعد عن الله سبحانه وتعالى ان يصل لايه طيب هل بيحدث المفارقة بينهم اه التفريق بينهم ابدى يعني ما ينفعش يرجعوا لبعض ابدى واخدين بالكم خلاص انتهت - [00:11:42](#)

اصل اتجوزت بعده وهو انتهى خلاص الموضوع ملغي وبعدين سبحان الله يعني ازاى ترجع يا صاحب المروءة بعد هذا ازاى يعني فنسأل الله السلامة والولد في الوقت ده لا ينسب لايه - [00:12:04](#)

طيب ليه خدت المرأة اللعن؟ ليه الراجل خد اللعن؟ والمرأة خدت الغضب العلماء لهم كلام كثير. من ضمن الكلام اللي العلماء قالوه قالوا ان المرأة بطبيعتها بطبيعتها ان ان اللعن اقل وقعا في قلوب النساء من الرجال - [00:12:28](#)

لكثرة جريانه على السنة النساء فممكن الموضوع يكون سلس فتم التغيير في اللفظ لان جت جملة ثانية مختلفة وعقوبة ثانية عشان تنتبه واخدين بالكم عارف زي ما واحد يقول لك ايه؟ والله العزيم لادبك على ما ترجع - [00:12:51](#)

ماشي؟ الجملة ديت الالباء بيقلوها لعيالهم وامهات ممكن يقلوها لعيالهم من كسرة الكلام الجملة بهتت عند الولد. هيعمل ايه هيزعق لي لكن لو في والد ما بيقلوش اللفز ده ومرة قالوا - [00:13:15](#)

اه يبقى كده في اشكال عند الولد هيفهمه بطريقة ثانية مختلفة الحاجة الثانية ان الغضب اشد ليه؟ لان الغضب بيكون عن علم. امتى الانسان يستحق الغضب انه فعل بعدما علم - [00:13:31](#)

يعرفونه كما يعرفون ايه؟ ابناهم صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك كفروا به. فدي امة المغضوب عليهم من اليهود واخدين بالكم؟ فالغضب. مين اكثر ومين الاكثر يعرف ان هو الموضوع ده حصل ولا ما حصلش؟ المرأة - [00:13:48](#)

عندها علم يقيني الراجل ما عندوش العلم اليقيني ده هو عنده علم ان حصل حاجة بس هل الحاجة اللي هو قالها هي اللي حصلت ولا حاجات مقدمات اللي عندها اليقين اللي حصل ايه هي - [00:14:06](#)

واخدين بالكم ثم ختمت الاية بمعنى في غاية النفاسة وهو ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم لولا فضل الله عليكم ورحمته بتنزيل هذا التشريع لوقعتم في الحرج - [00:14:22](#)

صح؟ يعني لولا ان ربنا رحمكم بالتشريع ده كنتم انتم وقعتم في الحرج. ايه هو الحرج التلاعن بين ان الاتهامات بين الازواج وانك الانسان ده انه يجيب شهود من هنا وشهود من هنا الموضوع صعب - [00:14:51](#)

صح فكان الموضوع هيكون فيه اشكالات صعبة جدا ان الناس ايه تقبلها رحمة من الله سبحانه وتعالى ان فعل هذا. وبرضو من ضمن المعاني ولولا فضل الله عليكم ورحمته لعاجلكم بالعقوبة وانزل بكم العذاب ولفضح - [00:15:07](#)

الكاذب منكم واخدين بالكم ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما انزل هذه الايات التي رفعت الحرج عن الزوج الذي يرى زوجته على فاحشة. ولم يستطع الاتيان بالشؤم واخدين بالكم عشان كده الطبري يقول ولولا فضل الله عليكم ايها الناس ورحمته بكم وانه عواد على خلقه بلطفه وطوله حكيم في تدبيره اياهم وسياساتهم - [00:15:31](#)

عاجلكم بالعقوبة على معاصيكم. وفضح اهل الذنوب منكم. لكنه ستر عليكم ذنوبكم وترك فضيحتكم بها عاجلا رحمة منه بكم وتفضلا عليكم فاشكروا نعمه واشكروا نعمه يا سلام على الجمال تمام كده؟ وان الله تواب حكيم اي يرجع بالتوبة والرحمة على من رجع من

عن المعاصي. وحكيم فيما شرع وفرض - 00:16:04

وختم الآية في فتح باب التوبة لمن اراد ان يتوب ويرجع الى الله. الله يتوب ويرجع اليه بالرحمة ويتجاوز عنا سبحانه وتعالى فهذه آيات في غاية الجمال يعني ممكن تسموها ان انا كروتكم وضحت عليكم وارد - 00:16:41

بس عشان نجري شوية بقى. سم دخلنا في قول الله سبحانه وتعالى انتقلت الآيات الى قصة هذه القصة بتقول لنا ايه بقى بتقول لنا انا فعلا جريت وقصدت ان انا اعدي نص الوجه ده ما ادخلش في تفاصيله اكثر من ذلك - 00:17:03

اه يكفي اه الفهرس اللي انا علقت عليه. في تفاصيل ثانية كتير وفيه لطائف كده تربوية ولغوية. لو فيه وقت هقولها ان شاء الله وانا ماشي ما كنش فيه في وقت خلونا ايه؟ نجري شوية - 00:17:21

ثم ذكرت الآية بقى الآيات ذكرت قصة ونموزج للخلل اللي ممكن يترتب عليه ويحدث في الامة لو تهاونا في هذا الباب وهو قصة حادثة الالفك. ان الذين جاءوا بالالفك. الالفك هو اسوأ الكذب - 00:17:34

والالفك انك تقلب الحقيقة واخذين بالكلمة؟ اسوأ الكذب واقبحه هو الالفك وفي قلب للحقائق. عشان كده ايه؟ المؤتفكات لانها اتقلبت فالالفك سمي الفك لكونه مصروفا عن الحق آ الفك الشيء اذا ايه - 00:17:52

انقلب على وجهه عائشة كانت تستحق الثناء لما كانت عليه من الحصانة والشرف. فمن رماها بالسوء قلب الامر عن وجهه واخذين بالكلمة والرازي بيقول لنا ليه خص الكذب بانه الفك في قصة عائشة - 00:18:15

لان المعروف من حال عائشة خلاف ذلك اولا كونها زوجة رسول الله المعصوم صلى الله عليه وسلم اتنين ان المعروف من حال عائشة قبل الواقعة دي انها ايه البعد عن مقدمات الفجور - 00:18:34

فكان اللائق احسان الزن بها سم النقاذهين كانوا من المنافقين واتباعهم ومعروف ان كلام العدو المفترى من الهزيان. فبسبب القرائن دي كان معلوم فساد قول هؤلاء دير بالكلمة ان الذين جاؤوا بالالفك - 00:18:52

تعالوا بقى نشوف الآيات ديت العشر آيات ديت نزلت بالاجماع يكاد بالاجماع فيما يخص عائشة رضي الله عنها. طب العشر آيات دي من اول ان الذين جاءوا بالالفك بتحكي عليه هي بتقول لنا تعملوا ايه لما يحصل كده؟ هي مش بتحكي لنا لا تحكي القصة - 00:19:18

هي بتقول لنا تعملوا ايه مع مثل هذه القصص؟ امال القصة فين؟ القصة عائشة حكته وده اللي احنا عاوزينه بقى النهاردة في المجلس نحكي القصة نقعد كده جلسة بين يدي عائشة رضي الله عنها - 00:19:40

وهي تحكي بنفسها ما حدس فتقول لنا هو ايه هو القصة؟ حصلت ايه؟ عشان بعد كده نروح للوحي نشوف تعليق الوحي على قصة عائشة لان الوجه لان الذين جاءوا بالالفك ما بيحكينا القصة - 00:19:57

واخذين بالكلمة فهي بتحكي لنا بتقول لنا ايه بقى بتقول كان النبي اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله معه طبعاً انا خايف اعلق - 00:20:15

فيحصل ايه نقلها درس سيرة ونسب القرآن. فانا هحاول اقرأ والتعليقات تكون نادرة اوي فهي بتقول كان رسول الله اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج به بها رسول الله معه - 00:20:32

فلما كانت غزوة بني المصطلق اقرع بين نسائه. طلع غزوة وبرضو بياخذ النساء معهم وده من ضمن الحاجات المهمة جدا رغم انه صلى الله عليه وسلم يعلم ان المكث اولى في البيوت. وقرن في بيوتكن ومع ذلك كان يعلم ان لابد - 00:20:51

ان هي ايه تخرج قال كما كان يصنع فخرج سهمي عليهن لان معه يقول انا في اليوم ده انا خرجت معه. فخرجت مع النبي بعدما نزل الحجاب فكنت احمل في هودجي - 00:21:08

يعني تحمل في الهودج والهودج ده يعني اه بيكون على زهر البعير بتركب عليه النساء. بيكون اسطر يعني فصرنا حتى اذا فرغ رسول الله من غزوته تلك وقفل راجعاً الى المدينة واحنا راجعين للمدينة - 00:21:24

نزل في بعض المنازل يعني ريحه شوية فبات به بعض الليل ثم اذن في الناس بالرحيل. يعني اعلن في الناس يلا احنا هنتحرك. فقممت حين اذنوا اذنوا بالرحيم. وبعدين على فكرة يا جماعة من ضمن الحاجات الجميلة قوي عائشة رضي الله عنها ان هي اديبة. يعني

بتحكي القصة - 00:21:42

هي ما شاء الله عليها يعني استازة ورئيسة قسم في السرد تقول فقامت حين اذن بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش. بتقول انا اتحركت وبقيت ايه اتحرك معهم ومشيت هي بتقول انا رحت اقضي حاجتي بس بتقولها بطريقة مؤدبة. فمشيت حتى جاوزت

الجيش - 00:22:03

فلما قضيت شأني بصوا يا جماعة الكلام المؤدب تقول فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي. رجعت تاني للمكان اللي هركب عليه

فلمست صدري بحط ايدي على صدري كده فاذا عقد لي من جزع ضفار قد انقطع - 00:22:30

بتقول انا كان ملابس آآ العقد ده ده انا مش بتاعي ده انا كنت واخداه اه زي كده سلف يعني كنت واخداه البسه كده. سبحان الله! شف

حياة النبي صلى الله عليه وسلم! هي واخداه من اسماء رضي الله عنها. يعني انا طالعة طالعة فهاتي بس العقدة - 00:22:49

ده البسه شوية فهي واخدة العقد ده والعقدة ده هي ايه؟ من خرز كده ايه آآ في سواد وبياض وبتاع المهم يعني هي بتوصف العقد

تقول فرجعت التمس عقدي وحسني ابتغاء. دعيتني بقى ادور عليه فين العقد؟ فين العقد؟ وفين العقد؟ عشان تعرفوا ان النساء

الحاجات دي بالنسبة لهم عادي جدا - 00:23:07

ان الجيش يمشي بس عقد يبجي خلاص ومن ينشأ ينشأ في الحلية. عارفين ينشأ شاب نشأ في طاعة الله؟ يعني طالع ايه؟ من طاعة

الله. هي طالعة فين؟ في الحلية - 00:23:28

عشان كده المرأة التي لا علاقة لها بالزينة ولا علاقة لها بالحلية والزينة والتزين والكلام ده كله فمحتاج نقول لها ايتها الانسى استردي

انوستك فتقول رجعت التمس عقدي وحسني ابتغاء واقبل الرهط الذي كانوا - 00:23:40

يرحلون لي. يعني الناس اللي جايين ومعهم البعير فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعير الذي كنت اركب عليه. بتقول ايه بتقول الناس

اللي مسؤولين عن الهودد والحاجات ديت وعن الجمل جم - 00:24:04

عملوا ايه خدوا الهودة ومشوا وانا بقى ايه يعني عادي يعني الهودج ده وانا سني انا وزني قد ايه يعني عشان ياخدوا بالهم يعني ما

هم مش هيعرفوا مين اللي جوة الهودج ده زي خيمة كده فوق الجمل ما حدش حاسس مين اللي جوة - 00:24:20

فاخدوه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم اللحم. انما تأكل القليل من الطعام من الطعام يعني القليل فلم يستنكر

القوم خفة الهود حين رفعوه. وكنت جارية حديسة السن. يعني هو الهودج ده بيبقى ايه؟ محطوط جنب الجمل. رفعوه وحطوه

وخلص - 00:24:35

مش حاسين قوي ايه اللي حصل فبعثوا الجمل وصاروا فوجدت عقدي. بتقول انا بقى ايه لقيت العقد بتاعي الحمد لله. بعدما استمر

الجيش. بعد ما الجيش اتحرك فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. بتقول انا رحت ما لقيتش حد - 00:24:57

طبعاً دي حديسة السن وما لهاش تجربة في حاجات زي كده. وهتعلم ايه فاممت منزلي الذي كنت به عملت حاجة فطرية جميلة

قوي. ايه راحت راجعة في المكان اللي كانت فيه - 00:25:18

ودي من الحاجات الجميلة يعني فتقول فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. فاممت منزلي الذي كنت به. خلاص الموضوع انتهى.

زي بالزبط مسلاً تبقى انت في في المصلى وزوجتك ايه؟ في مصلى النساء. فانت دخلتها فهي دخلت. اهب بقى في العمارة وبتاع ما

انت ما تعرفش حاجة يعني الدنيا - 00:25:34

فاحيانا في حاجات كده طب انا هعمل ايه يعني؟ ما هي زوجتي فين؟ ما هي في الهودد انا قعدنا اطمئن عليها كل شوية انتم

موجودين. ها يا ام عبد الله ونزلنا بقى نكح وما خلاص هي في الهودي. لو في حاجة - 00:25:59

الطبيعي ده الطبيعي واخدين بالكم فيقول فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فيبينما انا جالسة في

منزلي وقد تلفت بجلبابي غلبتني عيني فممت بتقول وانا قاعدة ولا بسة الجلباب. طبعاً جلباب عائشة مش زي الحجاب اللي حضرتك

فاهما - 00:26:12

واخدة بال حضرتك ولا الحجاب ان الجبل بتاع البنات فهما اللي هي ايه؟ حاطة حطة قماشة او منديل ورق على راسها فتقول ده



اسمه اشارب وده الحجاب. لأ ده اسمه اسمه اي حاجة تانية بس - [00:26:40](#)

ده الحجاب مش الشرعي ده اسمه حجاب التوحيد والنور اسمه حجاب مش عارف ايه. اشرقت حجاب يدين بس ده مش الحجاب الشرعي الحجاب الشرعي له قصة تانية وقتل تلفقت بجلبابي - [00:26:51](#)

غلبتني عيني فندمت. بتقول انا يا دوبي كده ايه سبحان الله! ودي من ضمن تأطمين الله لها بان الله القى عليها النوم لتستريح من وحشة الانفراد بالصحرا تقول وكان صفوان بن المعطل من وراء الجيش. كان صفوان النبي صلى الله عليه وسلم سايبه انه دايم

ييجي ايه بعد ما الجيش يلم ليه اي حد سايب حاجة هنا - [00:27:07](#)

فادلج يعني جه فاصبح عند منزله فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رأني بتقول اول ما شافني انا طبعنا نايمه وان الجلاب وقع من على وشي فدخل ايه؟ فعرفني حين رأني - [00:27:34](#)

يعني كأن وجهها انكشف لما نامت يعني قال وكاءك وهي برضو شف بتقفل الاحترازاات اللي ممكن اي حد يفهمها في الفين ايه ثلاثة وعشرين وكان يراني قبل الحجاب. هو كان عارفني قبل الحجاب - [00:27:54](#)

واستيقظت باسترجاعه. بتقول انا صحيت على المنبه. ايه هو المنبه؟ انا لله وانا اليه راجعون عارفين ده يعني هو سبحان الله كأنه شق عليه ما جرى لعائشة او انه اكتفى بالاسترجاع يرفع صوته عشان تصحى - [00:28:09](#)

مؤدبين زي ما عمر كده كان يقول ايه؟ الله اكبر. اما ييجي ايه؟ ينبه حد يعني. او يا عبدالله ينادي على ابنه دي بقى ايام الايام الطهر وايام المروءة وايام الجو الجميل - [00:28:29](#)

قال فاستيقزت باسترجاعه حين عرفني فخمزت وجهي بجلبابي شفتهم يا جماعة ايه؟ قالت غطيت وشي على طول غطيت وشي شوفوا الكلمة اللي جاية دي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه - [00:28:44](#)

والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غيروا استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطى على يديها. فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين. يعني نزلوا نزلوا في مكان ثاني - [00:29:07](#)

بسبب شدة الحر لما كانت عليهم فقعدها في نحر الظهيرة. فلما رأى ذلك الناس قالوا ما قالوا وهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبدالله ابن ابي ابن سلول ثم قدمنا المدينة - [00:29:31](#)

القصة ديت عجيبة جدا قصة يعني سبحان الله حاجة كده بلسم تقول سم قدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا. بتقول انا تعبت قوي. القصة دي يا جماعة كانت في شعبان الغزوة دي وهي لما تتعب شهر. يعني احنا في رمضان - [00:29:55](#)

عشان كده ان الايات دي لها ارتباط جميل قوي برمضان وبسورة النور ثم قدمنا المدينة. وانا والله نفسي اشرحها بس انا يعني ايه وقاوم هل هذا الشغف ثم قدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا - [00:30:18](#)

والناس يفيضون في قول اصحاب الافك يعني قاعدين يخوضوا ولا اشعر بشيء من ذلك الا انا قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي بتقول لي انا كل اللي هاممني وكل اللي كان المني انا كنت تعبانة - [00:30:42](#)

والناس فاضوا فيه وانا ما اعرفش لا اشعر بشيء من ذلك. انا مش حاسة بحاجة. الا انا قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكيه. لما كنت بتعب كان في تعامل مختلف - [00:31:05](#)

كان بيقرّب مني بطريقة مختلفة. يتكلم معي بطريقة مختلفة انا حاسة ان هو في حاجة دي حاجة غريبة في حاجة مختلفة شوفوا يا جماعة هذا رسول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الدنيا كلها بتتكلم - [00:31:23](#)

وهو صلى الله عليه وسلم يعني في موقف الله به عليم. لا يريد ان يبوح بشيء ولا يتكلم وهنشوف هيعمل ايه صلى الله عليه وسلم في المشهد ده كله. شهر كامل ساكت - [00:31:45](#)

ومن تربية ان الوحي والله عشان كده بقول لكم يا جماعة نحن لا نصلح يعني انا عندي يقين ان احنا كنا لا نصلح ان احنا نتربى زي الصحابة ان موقف زي ده وان الوحي ينقطع عنا شهر - [00:32:06](#)

وما نعرفش الخطوة الجاية لأ دي ما يعني انا لا اذن ان ايماننا اللي موجود ده يتحمل الدرجات دي من الضغط ما نتحملهاش. الصحابة

تحميلوها عشان كده هم شهدوا الوحي - 00:32:19

احنا يا جماعة احنا عشان القرآن دلوقتي كله موجود وفاهمين الفقه كله فاهمين القصة كلها من اولها لاخرها لكن لك تتخيل انك تبقى عايش بتاخذ واحدة واحدة خطوة خطوة انت النهاردة لو في جهاد ولا في اي حاجة انت عارف الغنيمة هتتوزع ازاى. لكن مرة واحدة الغنيمة دي مش لأ استنى بقى يسألونك عن عنفان مش بتاعتكم. هنقسمها ازاى - 00:32:32

فالموضوع انك تتربى التربية دي لا لا أنك تبقى في مشهد زي كده. طب وبينك وبين نفسك يعني يبجي ناس من اليهود يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الكهف ويسألوه عن شوية حاجات يقول لهم هجاوبكم بكرة وبكرة ما ينزلش الوحي - 00:32:55

تخيل بقى ان انت ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وقاعدين مستنيين بكرة مستنيين واليهود مستنيين يلا يا رسول الله انت قلت هقول بكرة. يا رسول الله هنرد نقول ايه ده الوحي يتأخر ليه؟ عشان الكل يتربى بعد كده - 00:33:10  
ما تقولش ايه تاني هعمل بكرة الا اما تون ان شاء الله اني فاعل ذلك غدي لا الا ان يشاء الله بشوف بقى التربية هل انت هل انت اصلا يعني قلبك يتحمل هذا الضغط - 00:33:24

هل انت بقى لو ايام من الصحابة تتحمل ان زوجة الشيخ اعلى شيخ المربي لك واللي انت بتحفز على ايده وبتتهم بايده وبتعتب بمتهمة بهذا الاتهام ولا الشيخ ساكت والناس كلها ساكتة وانت عايش وتقول له ما ترد يا شيخ - 00:33:44  
اما نعمل كذا شهر كامل لا لا الموضوع وانت منتظر الوحش ما انا ما حقول ايه سبحانه الله قال قلت مش هعلق بس الله المستعان الا اني قد انكرت من رسول الله اللطف الذي كنت ارى - 00:33:59

ارى منه حين اشتكي. انما يدخل علي رسول الله فيسلم ثم يقول كيف تيكلم ثم ينصرف. يعني ازيكم عاملين ايه وذاك الذي يربيني ولا اشعر بالشر. يعني بتقول انا ده اللي مضايقني بس انا مش مش حاسة بحاجة يعني - 00:34:23  
حتى خرجت بعدما نقهت. نقهت ديت يعني عارف كده واحد ايه؟ لسه في بداية الفوقان من المرض. اهو بدأ يدخل الحمام لوحده ويتحرك. اهو لسه بيفوق فبتقول خرجت رحت اقضي حاجتي وكان معي ام مسطح - 00:34:42  
فخرجت معي ام مسطح واحنا ماشيين قبل الايه؟ المناصح. المناصح دي من الاماكن اللي بايه؟ زي الحمامات عندنا يعني قالت وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل. كنا نطلع وقت الايه؟ الليل - 00:34:59

وذاك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا. شوفوا يا جماعة كانوا زمان الحمامات برة. يعني حضرتك عاوزه تقضي حاجتك الساعة حداشر بالليل؟ اه. في اخر الشارع شمال هناك فوق كده بعد اتنين كيلو كده - 00:35:15  
تروحي مع حد كده وتيجي سبحانه الله! تقول فانطلقت انا وامي مسطح وهي ابنة اي ابي رهب بن عبد مناف. وامها بنت صخر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح فاقبلت انا وام مسطح - 00:35:29  
قبل بيتي قد فرغنا من شأننا. تقول الحمد لله قضاءنا حاجة واحنا راجعين فعثرت ام مصطح في مردها. بتقول واحنا راجعين وقعت اتكعبت فقالت تعس مسطح يعني ايه بتدعي على ابنها - 00:35:48

فقلت لها بنس ما قلت فتسبين رجلا شهد بدرا ليه تقولي كده عارفة ما في واحدة مهمومة بابنها وعامل مشاكل وبيشرب مخدرات وتعبد الدنيا وبتاع فمرة واحدة وقعت لها تقول الله يهديك يا ابني - 00:36:11  
ليه كأنها بتقول انا من كسرة الهم عنتش مركزة اديني وقعت على وشي واخدين بالكم؟ فهي بتقول تعس مسطح فالجميلة تقول لها ايه اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت ايها النتاه اولم تسمعي ما قال - 00:36:27

يعني يا هزه يعني اودي ايه؟ ما انتيش واحدة بالك اللي بيقولوه قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول اهل الائم فازددت مرضا على مرضي قالت عائشة فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم - 00:36:50  
ثم قال كيف تيكلم كنت اتازن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقظ الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت ابوين فقلت لامي يا امتاه - 00:37:20

ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قد وضیئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها يقول لها يا بنتي عدي آآ ده طبيعي. اي واحدة واحدة حظوة عند زوج وليها ضرائر وبتاع الناس بيتكلموا عليها - [00:37:47](#)

قالت وقلت سبحان الله ولقد تحددس الناس بهذا هنا النور قطع هنا تحس ان المدينة صارت غابة موحشة في الليل البهيم لم تعد المدينة المضیئة في عين عائشة لم يعد الصحابة ولم تعد - [00:38:17](#)

صحابيات خلاص ولقد تحددس الناس بهذا فقالت يا امي وقد علم به ابي قالت نعم قالت ورسول الله قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو في البيت يقرأ - [00:38:46](#)

فنزل فقال لامي ما شأنها؟ قالت بلغها الذي ذكر من شأنها يعني واضح ان هم كانوا كاتبين الخبر عنها لان عائشة تربيتهم وهم يعلمون كيف رب وعلى اي شيء ربه - [00:39:17](#)

ولكن سمى ربية حدثت هناك مشاكل لن ينجيك منها ولا ثم شاهد على صدقك الا الله هي دي مشكلة ايه احيانا مشكلة الناس النضيفة كده احيانا مشكلة الناس الطاهرة كده - [00:39:44](#)

احيانا تتواصل معك واحدة وتبدأ تجاوب معها وتتواصل بطريقة معينة سم في حد يترجم التواصل ده تواصل بعيد جدا والله يعلم انك اطهر من تواصلت معه ولكن ظهر ربية ما ربية ما - [00:40:14](#)

فجعل الناس يفهمون هذا وهذه الربا لم تكن من الصناعة ولكن قدرها الله فاحيانا تبتلئ بلاء لا يكشفه عنك الا الله طوب الارض مش عارفين يدافعوا عنه. هم واسقين فيه بس مش معهم ما يدفعون به - [00:40:41](#)

عائشة ابوها مش عارف يدفع فهي بتقول لامها ما لها؟ ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنه. ففاضت عيناه مشكلة اسرية صعبة جدا جدا قالت وقال اقسمت عليك اي بنية - [00:41:04](#)

الا رجعت الى بيتك الله اكبر الله اكبر عائشة رضي الله عنها محطوطة في موقف في غاية العنف والصعوبة عشان كده هذا الموقف كان لابد له من نور من السماء. لابد ان فيه حبل ممدود من السماء هو الذي ينتشل هذا القلب المكسور - [00:41:40](#)

ده ما ينفعش هذا القلب الذي كسر هذا الكسر ان يجبره مخلوق خاصة ان كمان في عز الضغط مطالبة ان هي ما تسيبش بيتها وترجع ترى في عين رسول الله الريبة - [00:42:15](#)

وقال ببونية اقسمت عليك الا رجعت الى بيتك فرجعت وحصل بقى يعني ايه تكلمة تانية كده خلونا ايه؟ نكمل في وقت تاني ان شاء الله فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير - [00:42:45](#)

ويرزقنا واياكم حب عائشة رزقني الله واياكم حسن الخلق وحسن الختام. السلام عليكم - [00:43:11](#)